

المخطوطات

1 - مخطوطات «الآيات البيّنات»

سبق أن أشرنا الى أنّه يوجد حاليًا مخطوطان إثنان على الأقلّ من رسالة «الآيات البيّنات» للرازبي¹.

أحدهما محفوظ بمكتبة الاسكوريال بمدريد ، تحت رقم 650² ولا تزيد أوراقه على الأربع ، تضمّ كلّ واحدة منها 33 سطرًا تقريبًا ، في حين يبلغ قياسها 21 x 14,5 سنتيمترًا .

وهي نسخة مكتوبة بخطّ مغربيّ دقيق ، بقلم محمّد بن ثابت بن سعيد بن علي الورنيري (؟)³ . وقد انتهى من نقلها - حسبما جاء في نهاية المخطوط - ضحوة يوم الأحد لثمانى ليال خلون من جمادى الثانية سنة 798هـ/10 آذار 1395م .

والثاني يوجد في مكتبة بريل بهولاندة ، ومرقمّ بـ OR. 2917 . وتحتوي هذه النسخة على اثنتي عشرة ورقة من الحجم المتوسّط ، ومسطرتها 21 سطرًا ، وقياسها 18 x 11 سنتيمترًا . وقد كتبت بخطّ نسخي جميل ، إلّا أنّها لا تحمل إسم ناسخها ، ولا تاريخ النسخ . ولا يستبعد المستشرق لاندبيرغ - جامع فهرس المخطوطات العربيّة الموجودة بمكتبة بريل - أن تكون قد تمّت كتابتها في حدود القرن الثامن هجري ، الثالث عشر ميلادي⁴ .

هذا وقد قدّم لنا ذلك المخطوطان عونًا كبيرًا ، أثناء عملنا . وربما - لولاها - لاستعصت علينا قراءة العديد من الألفاظ والعبارات . وأثناء رجوعنا لهاتين النسختين ، رمزنا :

1 راجع فيما تقدّم : ص 40 .

2 Derenbourg, Manuscrits de l'Escorial: I, 458, N°. 650 "4" ..

3 الآيات البيّنات ، مخطوط الاسكوريال : الورقة 43ظ ؛ وانظر فيما يأتي : ص 75 .

4 Landberg, Catalogue E.J. Brill: 157, N°. OR. 2917.